

التلمذة المغيّرة

أساسيات الحياة المسيحية
الدليل الدراسي

علاقتنا مع الله درس 1: هويتنا في المسيح

مقدمة

هذا الدرس هو جزء من إحدى وحدات منهاج التلمذة المغيّرة، وهو بعنوان "علاقتنا مع الله". وتدرس هذه السلسلة من الدروس العلاقة التي لنا مع الله، فتبدأ بفهم هويتنا في المسيح، والتي تنشأ من أننا أصبحنا أبناء الله. وتمعن هذه السلسلة من الدروس النظر في صفات الله، فكيف نتعلم عن الله، ونعرفه بشكل أفضل. وكيف لنا أن نطور هذه العلاقة الشخصية. إن فهم أنفسنا في نظر الله، وتكوين صورة واضحة لمن هو الله، يساعدنا أن نعيش الحياة التي طالما أرادها الله لنا.

صمم مُرشد الطالب خصيصًا، ليدرس الطالب بنفسه موضوعًا ما بعمق أكثر. يمكن أن تستخدم الدروس إلى جانب كتب أساسيات التلمذة الأخرى، مثل الفيديوهات والملفات المسموعة والمتوفرة على:

www.altalmazaaalmoghayera.com

www.التلمذةالمغيّرة.com

مراجع آيات الكتاب المقدس حسب دار الكتاب المقدس نيو فان ديك بايبل بمصر ٢٠٠٢ جميع الحقوق محفوظة لدار الكتاب المقدس بمصر © ص.ب ٥٢٧٧ - هليوبوليس غرب القاهرة - ١١٧٧١

إن جميع المحتويات الأخرى موجودة عبر © ٢٠١٩ Trans World Radio Canada و يمكن إستخدامها بأي طريقة تريدها طالما أنك تستخدمها بغرض الوصول إلى عالم المسيح و عدم فرض رسوم على إستخدام المواد . لمشاهدة المزيد من تفاصيل الترخيص إذهب إلى www.discipleshipessentials.org/licensing



علاقتنا مع الله

درس 1: هويتنا في المسيح

فقط لكي تعرف...

إن هويتنا في المسيح هي أحد أقيم الأشياء التي يمتلكها المؤمن. فقد دعانا الله، وخلصنا، وجعلنا أشخاصًا جددًا. وعلى الرغم من ذلك، يعيش كثير من المسيحيين وكأنه لم يحدث شيء مطلقًا في حياتهم، وأنه عليهم أن يحاربوا الخطية بقوتهم الشخصية، فيفقد هذا فقط إلى الإحباط والخزي. إن فهم كل ما يقدمه الله لنا يمكن أن يكون رائعًا كأنه الإنجيل نفسه. وإنه لمن الهام أن نقضي بعض الوقت لنفهم كم نحن ذوي قيمة عالية أمام الله، وكيف يمكننا أن ننمو روحيًا في قوته. فيخبرنا الكتاب المقدس في (غلاطية 2: 20): "أحيا لا أنا، بل المسيح يحيا فيّ." استمر في القراءة لتكتشف الكثير عن ماذا يعني هذا.

ما الموضوع؟

كيف تتغير هويتنا عندما نصبح مسيحيين؟ يشرح هذا الدرس الأساس الكتابي لهويتنا في المسيح، وفوائد الفهم الواضح لهذه الهوية.

ابدأ

1 ما هي بعض العبارات التي تستخدمها لتعريف هويتك؟ (أم، ابن، طالب، موظف، إمكانيات، هوايات، مواهب، ... إلخ.)

2 من أين تأتي أفكارنا عن هويتنا؟ هل تأتي ممّا نقوله عن أنفسنا، أو مما يقوله الآخرون عنا؟



ادرس

- ❖ لدينا هوية جديدة في المسيح: إن هويتنا تُعرّف مَنْ نحن، فكلُّ منا لديه احتياج لأن ينتمي، وأن يمتلك إحساس الهوية. وعندما ننتمي لله من خلال الإيمان بيسوع المسيح فإننا نتسلم هوية جديدة باعتبارنا أبناء الله.
- ماذا تقول كلمة الله في (2 كو 5: 17 - 21) عن هويتنا في المسيح؟

- ماذا يعني أننا خليفة جديدة؟ وإذ لم تتغير أجسادنا المادية، فماذا يعني هذا؟ ما الذي مضى؟ وما الذي أتى؟

- من أجل فهم التغيير الذي يحدث عندما نصير مسيحيين، فعلينا أن ننظر إلى ما يقوله الكتاب المقدس عن ذلك. انظر إلى الآيات التالية وسجل ما تقوله عن الذات العتيقة والذات الجديدة:

الآيات	الذات العتيقة/الهوية السابقة	الذات الجديدة/الهوية في المسيح
غلا 2: 20		
رو 8: 29 - 39		
في 3: 8 - 10		
رو 6: 11		
كو 1: 13		
رو 5: 3 - 5		

- ❖ **إننا نعيش هويتنا الجديدة بالإيمان بالمسيح:** قبل مجيء يسوع المسيح، كان على البشر أن يقتربوا إلى الله من خلال اتباع ناموس موسى؛ لكننا، نعيش حياتنا الجديدة بالإيمان وليس "بحفظ الناموس" (رو 10: 17، رو 6: 1 - 18، كو 1: 21 - 22، غلا 5: 22 - 23). سيبدأ هذا التغيير عندما نضع إيماننا في يسوع المسيح لمغفرة خطايانا، وأن نصبح مسيحيين. وهناك أربع خطوات لنعيش هذه الهوية الجديدة:

- ❖ **اعرف الحقائق التالية عن هويتك في المسيح.** إذ أننا في المسيح:

◦ تم نقلنا من الظلمة إلى النور.



علاقتنا مع الله

أساسيات الحياة المسيحية: الدليل الدراسي

- تم تغييرنا بموت المسيح وقيامته.
- الآن ننتمي بالكامل للمسيح، فنحن في عائلة الله.
- لقد صلُّبنا مع المسيح.
- لقد متنا عن الخطية، ونحيا لله.
- لقد حصلنا على برّ المسيح.
- الروح القدس يعيش فينا.
- لدينا رجاء جديد لحياتنا.
- المسيح يحبنا بالكامل ويقبلنا.
- إننا منتصرون.

❖ آمن بما تقوله كلمة الله، وتصرف بناءً على هذه الحقيقة.

- لقد اخترنا أن نؤمن بما يقوله الله عنا، وليس ما يقوله العالم عنا، إنها معركة يومية مع أفكارنا الخاصة.

❖ قدّم نفسك للرّب

- اخترنا أن يكون الله سيدنا، وجعلنا أولوياته هي أولوياتنا.

❖ أطع المسيح بقوة الروح القدس.

- لسنا مطالبين بأن نطيع المسيح بقوتنا الشخصية. فقد تم منحنا قلب جديد، وقد أصبحنا قادرين على الحصول على قوة الروح القدس.

➤ من خلال القائمة السابقة، ما هي بعض الأشياء التي تحتاج أن تقوم بها لكي تعيش هويتك الجديدة في المسيح بالإيمان؟

❖ إذ أننا في المسيح: فهناك بعض الأشياء الهامة التي تحتاج أن تعرفها عمّن نحن باعتبارنا مسيحيين، فكل هذا ليس بسبب أي شيء فعلناه، ولكن بسبب كل ما فعله الله لأجلنا. سجّل ما تخبرنا إياه كل آية عن هذه النقاط:

	نحن جزء من جسد المسيح (الكنيسة)، والتي تتألف من كل المؤمنين. (1 كو 12: 13).
--	---



	لقد قَبَلنا الله بالكامل، لأننا ننتمي للمسيح. (رو 8: 1، غلا 2: 20).
	يمكننا أن نحيا في انتصار. (يو 16: 33، 1 كو 15: 54 - 57، 1 يو 4: 4).

❖ إذ قد تم إقامتنا إلى حياة جديدة، فيمكننا أن نحيا الانتصار على التجربة: فلم نعد في حاجة لأن نشن حرباً على هذه الأشياء بقوتنا الشخصية، فلدينا قوة الله، وقد خلصنا من الظلمة (كو 1: 13)، ولم نعد ملزمين بأن نخطئ. وإذا ننتمي الآن لله، سيدنا الجديد، فإننا أعظم من منتصرين من خلاله، فهو الذي أحبنا (رو 8: 37). ويمكننا أن ننال الانتصار على ثلاثة مصادر للغواية:

- العالم.
- الجسد.
- الشيطان.

➤ اقرأ كو 1: 13، و رو 8: 37، ماذا يقول الكتاب هنا عن إمكانية أن ننتصر؟ ولماذا هذا مهم لأن نعرفه باعتبارنا مسيحيين؟ كيف يغير هذا الطريقة التي نعيش بها؟



❖ ملخص

- ❖ لقد حصل كلُّ منا على هوية جديدة في المسيح عندما قبلنا يسوع كمخلص شخصي لنا.
- ❖ تعني الهوية الجديدة أن ذاتنا العتيقة قد ماتت، وأن الذات القديمة ما زالت تحيا فينا.
- ❖ إننا خليفة جديدة في يسوع المسيح.
- ❖ بسبب هويتنا في المسيح، فقد تم نقلنا من الظلمة إلى النور، وتم تغييرنا بالمسيح، ويحيا الروح القدس فينا، ولدينا رجاء جديد وانتصار.
- ❖ إننا محبوبون بالكامل من قِبَلِ الله، ومقبولون من قِبَلِ يسوع المسيح.
- ❖ يجب علينا أن نؤمن بما تقوله كلمة الله عنا، وأن نقدم حياتنا لله.
- ❖ إذ قد تم إقامتنا إلى حياة جديدة، فيمكننا أن نعيش في نصرته على الغواية.

أسئلة للتفاعل

1 ما هما الشيطان اللذان يتعلقان بهويتك الجديدة في المسيح، ويعنيان الكثير بالنسبة لك؟ ولماذا؟

2 لماذا يكون من الصعب أحياناً أن نؤمن بما تقوله كلمة الله عنك؟ وما هي الأصوات الأخرى التي تنافس الكتاب المقدس في حياتك؟